INF

الوكالة الدولية للطاقة الذريـــة

نشـــرة اعلاميـــــة

INFCIRC/588
22 May 2000
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH and RUSSIAN

رسالة مؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠
وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ترد طي هذه الوثيقة رسالة وردت من البعثة الدائمة للاتحـاد الروسـي تتضمـن بيانـا صـادرا عـن القـائم بأعمـال رئيس الاتحاد الروسي، وذلك لاعلام الدول الأعضاء.

توفيرا للنفقات، طُبعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ.

00-03347
INF-1/00

ملحق

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى
المنظمات الدولية في فيينا
الرقم 104-n

١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

السيد الدكتور محمد البرادعي
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية
بفيينا

فخامة المدير العام،

ألتمس شاكرا مساعدتكم على توزيع البيان المرفق طيه على الدول الأعضاء كوثيقة اعلامية؛ وهو البيان الصادر عن السيد فلاديمير ف. بوتين القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي بشأن تصديق مجلس دوما الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي على معاهدة ستارت-٢ وعلى رزمة الاتفاقات المتعلقة بالدفاع المضاد للصواريخ لعام ١٩٩٧.

وتفضلوا سيادتكم بقبول أسمى آيات التقدير

(التوقيع)

السفير فاليري ف. لوشخينين
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الملحقات:
بيان صادر عن السيد فلاديمير ف. بوتين القائم بأعمال الرئيس بشأن التصديق على معاهدة ستارت-٢ (الأصل الروسي والترجمة الانجليزية).

بيان

صادر عن السيد فلاديمير ف. بوتين، القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي،
بشأن تصديق مجلس دوما الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي على معاهدة ستارت-٢
وعلى رزمة الاتفاقات المتعلقة بالدفاع المضاد للصواريخ لعام ١٩٩٧

قرر للتو مجلس دوما الجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي أن يصدق على المعاهدة المعقودة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن المضي في تقليص الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، وهي المعاهدة المعروفة على نحو أوسع باسم معاهدة ستارت-٢، وعلى رزمة الاتفاقات المتعلقة بالدفاع المضاد للصواريخ لعام ١٩٩٧. وهذا القرار قرار حكيم وهام. وهو هام من زاوية المصالح الوطنية لدولتنا علاوة على مصالح السلم والأمن الدوليين ككل.

وترى روسيا أن عقد معاهدة ستارت-٢ يفسح امكانية كفالة أمنها على قدم المساواة مع الولايات المتحدة؛ وذلك عند مستوى للأسلحة الهجومية الاستراتيجية يقل بكثير عن ذي قبل، اذ يقل بمرتين عن المستوى المنصوص عليه في معاهدة ستارت-١ الحالية، مع ما يصاحب ذلك بالطبع من خفض في النفقات.

ان التصديق على معاهدة ستارت-٢ يفسح الطريق أمام بدء مفاوضات رسمية بشأن اجراء تقليصات أخرى في الترسانات الاستراتيجية لروسيا والولايات المتحدة في اطار معاهدة ستارت-٣. والى جانب ذلك فنحن مستعدون لتقليص أسلحتنا الهجومية الاستراتيجية على أساس متبادل، طبعا، مع الولايات المتحدة الى مستوى يقل بكثير عن المستوى المتوخى في الاتفاق الروسي الأمريكي المعقود في عام ١٩٩٧ في هلسنكي، أي الى ١٥٠٠ رأس حربية نووية بدلا من ٢٠٠٠-٢٥٠٠.

ان قرار مجلس الدوما يوجه اشارة طيبة وايجابية الى المجتمع العالمي. فروسيا، كقوة نووية عظمى، تبرهن على اتباعها نهجا مسؤولا بدأبها على السير قدما نحو تقليص الأسلحة ونزع السلاح. وها نحن نضرب المثل على التنفيذ العملي للالتزامات المقطوعة وفقا لمعاهدة عدم الانتشار، مما يقوي دعائم النظام الذي أرسته تلك المعاهدة.

وهناك جانب آخر ذو أهمية مبدئية شديدة في قرار مجلس الدوما.

ففي الآونة الأخيرة أعطيت أهمية عظيمة لمسألة انتشار الصواريخ والتكنولوجيات المتعلقة بالصواريخ، حيث يكثر الحديث حول ما أطلقَ عليه تنامي خطر الصواريخ وضرورة اتخاذ خطوات عاجلة من أجل التصدي له. وقد طرحت الولايات المتحدة فكرة اقامة نظام وطني مضاد للصواريخ الباليستية باعتباره خطوة من هذا القبيل، مما يتعارض مع معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية لعام ١٩٧٢.

ونحن ننادي باتخاذ تدابير بالاشتراك مع البلدان الأخرى من أجل التصدي لانتشار الصواريخ وتكنولوجيات الصواريخ. الا أن ذلك ينبغي، في نظرنا، ألا يتم عن طريق تقويض الاتفاقات القائمة في مجال نزع السلاح، وفي مقدمتها معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية. اننا نؤيد الأخذ بنهج مختلف، ألا وهو نهج تقوية نظم عدم الانتشار الحالية ووضع معاهدات جديدة بشأن تقليص الأسلحة. وقد أسهمت روسيا اسهاما ملموسا في تلك الجهود بتصديقها على معاهدة ستارت-٢.

اننا نعول على اتخاذ الولايات المتحدة خيارا بناء مماثلا. وما زال يتعين على الولايات المتحدة أن تستكمل اجراءات التصديق على معاهدة ستارت-٢ بما يكفل بدء نفاذ تلك المعاهدة؛ وأيضا أن تقر حزمة الاتفاقات المتعلقة بقضايا الدفاع المضاد للصواريخ الباليستية، التي تقوي أركان معاهدة ١٩٧٢. فنجاح نزع السلاح وتهيئة مناخ سياسي جديد في العالم انما يعتمد أول ما يعتمد على الاجراءات التي يتخذها بلدانا.

فلاديمير ف. بوتين
القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي

١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠